1000 ـ هل هناك علاقة بين قص الأثر والزواج من الجن

السؤال

هناك قول مشهور بين الناس عن بعض القبائل التي لديها فراسة وقدرة على تقصي الآثار ، ومعرفة أصحابها ، وقيل لأن أحد أجدادهم قد تزوج من الجن ، وهذا هو سبب اكتسابهم هذه القدرة ، فما مدى صحة ذلك ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا غير صحيح ، ولا أعرف أن الإنسان يتولد بين إنسي وجني ، حيث أن الجن ليس لهم أجسام ، وإنما هم أرواح هوائية ، وإن كانوا يقدرون على التشكل بأشكال متنوعة ، فأما هؤلاء الذين يعرفون الآثار والأشياء فهم من أهل الفراسة ، وقوة الذكاء والمعرفة ، والفطنة والتجربة ، وقد جعل الله تعالى فروقاً بين الآثار وموطئ الأقدام ، كما جعل فروقاً ظاهرة بين الناس في الطول والقصر ، والسواد والبياض والصغر والكبر ، فأنت ترى مائة ألف من البشر لا تجد فيهم اثنين متشابهين في كل الصفات ، فهذا هو السبب الذي يميز هؤلاء بين الناس ، ويعرفون الآثار والأشباه ، والله أعلم .